بارزاني يبحث مع وزير الدفاع الإيطالي تعزيز التعاون ودعم البيشمركة بمواجهة داعش

في إطار مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، اجتمع نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان ،صباح اليوم الجمعة، غويدو كروسيتو وزير الدفاع الإيطالي، وفيما بحثا تعزيز التعاون ودعم البيشمركة بمواجهة داعش

وذكر بيان صادر عن رئاسة الاقليم تلقته "المطلع"، أن:"الجانبين بحثا في الاجتماع العلاقات بين إقليم كردستان وإيطاليا وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين ومواجهة تهديدات داعش".

ووفقا للبيان، فإن:"الرئيس نيجيرفان بارزاني اعرب عن تقدير إقليم كردستان للدعم الذي تقدمه إيطاليا في مجال تدريب قوات البيشمركة وتعزيز قدراتها في إطار التحالف الدولي ضد داعش"، مؤكدا على حاجة العراق وإقليم كوردستان لاستمرار الدعم الدولي للقضاء النهائي على داعش.

ومن جانبه، أكد وزير الدفاع الإيطالي علد:"أهمية الشراكة مع إقليم كردستان والتزام بلاده باستمرار دعم البيشمركة وتعزيز التعاون العسكري والأمني مع العراق وإقليم كردستان"، مشيدا:"بدور إقليم كردستان في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة".

وشكلت آخر التطورات الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة، وخاصة الوضع في سوريا ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، محوراً آخر للاجتماع، بحسب بيان رئاسة الاقليم.

ووصل بارزاني ،مساء امس الخميس، إلى ألمانيا للمشاركة في مؤتمر ميونخ للأمن.

وينعقد المؤتمر بمشاركة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية والدفاع إلى جانب نخبة من الخبراء وصنّاع القرار في مجالات السياسة والدبلوماسية والأمن الدولي.

وذكر مصدر في رئاسة الإقليم أن:"الرئيس نيجيرفان بارزاني سيشارك بناءً على دعوة خاصة من المؤتمر، وتأتي في إطار مساعيه لتعزيز العلاقات الإقليمية والدولية، وتسليط الضوء على التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه الإقليم والعراق والمنطقة بصورة عامة".

ومن المقرر أن يعقد رئيس الإقليم سلسلة لقاءات مع عدد من القادة والمسؤولين الإقليميين والدوليين، حول ملفات الأمن والاستقرار الإقليمي، والحرب على الإرهاب، فضلًا عن مناقشة سبل تطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كوردستان والدول المشاركة في المؤتمر.

وسبق للرئيس نيجيرفان بارزاني أن شارك في دورات المؤتمر السابقة وأكد فيها على أهمية تكثيف الجهود لحماية المكتسبات الأمنية في المنطقة، وتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي بما يصب في مصلحة شعوب الإقليم والعراق ككل.

ويُعدّ مؤتمر ميونخ للأمن أحد أبرز الملتقيات السنوية على مستوى العالم، حيث يجمع كبار المسؤولين الحكوميين والخبراء في مجالات الدفاع والأمن والسياسة الخارجية.

وكما يُناقش المؤتمر التحديات الراهنة التي تواجه المجتمع الدولي، من ضمنها قضايا الإرهاب والنزاعات المسلحة وانتشار الأسلحة والتغير المناخي وانعكاساته على الأمن العالمي.

وقد أُقيمت أولى دورات المؤتمر في عام 1963 تحت مسمى "لقاء العلوم الدفاعية"، ليصبح لاحقًا واحدًا من أهم المنصّات الدولية لمناقشة القضايا الأمنية والسياسية.

وسبق لنيجيرفان بارزاني المشاركة في دورات سابقة من مؤتمر ميونخ للأمن، حيث حقّق خلال تلك

المشاركات عددًا من اللقاءات المهمة مع زعماء دوليين وشخصيات بارزة في حقول السياسة والدبلوماسية.

وفي تلك المشاركات، طرح بارزاني قضايا تتعلّق بوضع إقليم كردستان في سياق العراق والمنطقة، بما في ذلك الحوار مع الحكومة الاتحادية في بغداد، وإعادة الإعمار، وتعزيز فرص الاستثمار الدولي.

وكما ساهمت لقاءاته السابقة على هامش المؤتمر في توسيع دائرة العلاقات الخارجية للإقليم، سواءً على الصعيد السياسي أو الاقتصادي، وأتاحت الفرصة لطرح رؤية إقليم كوردستان في معالجة قضايا المنطقة ودوره كشريك مهم في التحالف الدولي ضد الإرهاب.